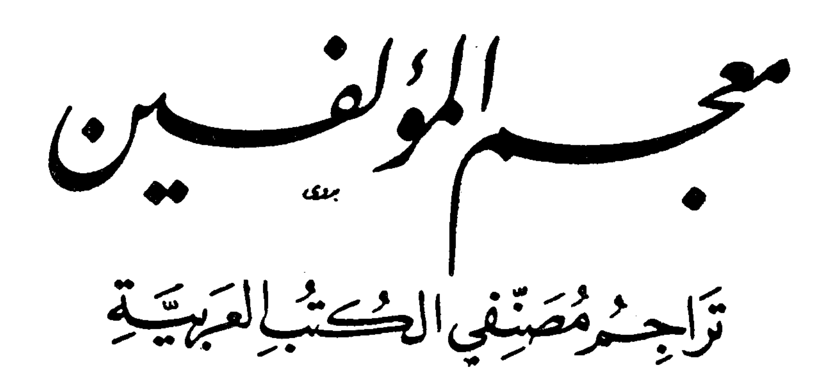


تراجم مصنفي الكتب العربية

الجزء الأول

تأليف

عمر رضا كحالة

الناشر
مكتبة المثنى - بيروت
و
دار إحياء التراث العربي
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

هذا معجم لمصنفى الكتب العربية ، من عرب وعجم ، ممن سبقوا إلى رحمة الله ، منذ بدء تدوين الكتب العربية حتى العصر الحاضر ، وقد ألحقت بهم من كان شاعراً ، أو راوياً ، وجمعت آثاره بعد وفاته ، كما اقتصرت على ترجمة من عرفت ولادته ، ووفاته ، أو الزمن الذي كان حياً فيه .

بدأت بذكر اسم المترجم ، وشهرته ، وبجانبه ولادته ، ووفاته ، أو الزمن الذي كان حياً فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ، ثم نسبته ، وكنيته ، ولقبه ، ثم اختصاصه في العلم ، ان كان له اختصاص ، أو مشاركة في كثير من العلوم ، أو بعضها ، بدون تعظيم وتفخيم ، وقد يكون المترجم أكثر اختصاصاً ، أو مشاركة مما ذكر - كأكثر القدامى - بسبب ضياع كثير من آثاره ، أو إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثم مكان ولادته ، وزمنها ، ونشأته ، ورحلته ، ومن أخذ عنهم ، إن كانوا من المشهورين ، ثم المناصب التى تولاها ، كالقضاء ، والفتيا ، والتدريس ، والوزارة والكتابة إلخ . . . ثم مكان وفاته ، وزمنها .

ثم مؤلفاته ، وأكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ، ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب ، من علوم منوعة ، دلالة على مشاركته في العلم ، بدون أن ينظر إلى قيمتها العلمية ، وأما كثرتها وقلتها ، وبيان مخطوطها ومطبوعها ، وأماكن وجودها ، فيستطيع الطالب أن يعرف ذلك من مصادر الترجمة .

وقد ذكرت في ذيل الصفحة الروايات المختلفة في الأسماء ، والنسب ،

والولادات ، والوفيات ، والكتب ، ثم ذيلت كل ترجمة بالمصادر التي اعتمدت عليها ، فبدأت بالمصادر المخطوطة ، وأشرت بـ (خ) والمطبوعة بـ (ط) والمجلات بـ (م) والجرائد بـ (ج) والسنة ، أو المجلد بـ (س) والعدد ، أو الجزء بـ (ع) . وقد عثرت خلال البحث على كثير من الأخطاء ، والكتب ، والولادات ، والوفيات ، ككتاب كشف الظنون لحاجي خليفة ، وباستطاعة الباحث أن يتبين ذلك من مراجعة ما اعتمدت عليه في الترجمة .

وسأتبع إن شاء الله بهذا المعجم ملحقاً على الحروف ، تذكر فيه النسبة المترجم ، وإن تعددت ، ويحال على الاسم ، مع رقمي الجزء والصفحة .

وقد بذلت الجهد لجمع أكبر عدد من التراجم ، واعتمدت على كثير من المصادر العربية والأجنبية ، وتحريت الحقيقة والصواب ، ما استطعت إلى ذلك سبيلا ، سائلا الله العلي القدير ، أن يسدد خطانا ، ويهدينا سبيل الرشاد .

دمشق : ٤ شعبان ١٣٧٦ هـ
٦ آذار ١٩٥٧ م

عمر رضا كحالة